

## تناول المحطات التلفزيونية الناطقة بالعربية لقضية اللاجئين السوريين-دراسة

### تحليلية على قنوات

(BBC ،DW ،TRT)

اعداد: أنس نديم كردي

إشراف أ.م. الدكتور: كمال بديع الحاج

٢٠١٧

أبرز نتائج الدراسة والمقترحات.

قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية تناول المحطات التلفزيونية الثلاث الناطقة باللغة العربية (TRT ،DW ،BBC) لقضية اللاجئين السوريين إلى الخارج، وضع المشكلة البحثية والتساؤلات والفروض، والتي جاءت على الشكل التالي:

### مشكلة البحث.

تتلخص مشكلة الدراسة في معرفة كيفية تناول ثلاث محطات تلفزيونية لها حضورها في تناول قضية لجوء السوريين إلى الخارج حيث يفترض أن ثمة دوراً لهذه القنوات في تشكيل رأي عام حول هذه القضية ، فقناة ( TRT ) التركية الناطقة باللغة العربية تتوجه للمشاهدين العرب ومنهم ثلاثة ملايين سوري متواجدين في تركيا ما سينعكس على تشكيل رأي عام نحو موضوع اللاجئين، وعلى النحو ذاته ، فإن قناة ( DW ) تمثل الحكومة الألمانية، وهي أكثر البلدان التي استضافت لاجئين في العام ٢٠١٥ بما يقارب مليون لاجئ، وقد عمدت هذه القناة إلى تغطية قضية اللجوء لتشكيل رأي عام في ألمانيا، في حين تحظى قناة ( BBC ) بحضور على خريطة الإعلام الناطق باللغة العربية والذي يؤثر في تشكيل رأي عام في المنطقة العربية.

وتم اختيار وسائل إعلام تلفزيونية، لكون التلفاز أضحى يصل إلى كل بيت بفعل التكنولوجيا الحديثة وتحول العالم إلى قرية صغيرة، يضاف إلى ذلك ما يميز التلفزيون عن بقية وسائل الإعلام بفعل عوامل الصورة المتحركة والصوت المتوافرين فيه، والتأثير الذي يحدثه على الجمهور.

### تساؤلات البحث.

- ١- ما مصادر الخبر التي اعتمدها القنوات لتغطية قضية اللاجئين؟
  - ٢- ما طبيعة الشخصيات التي يتم استضافتها ضمن التغطية الخبرية لقضية اللاجئين السوريين؟
  - ٣- ما الأساليب الإخبارية التي اتبعتها القنوات التلفزيونية محل الدراسة لقضية اللجوء؟
  - ٤- ما اتجاه الأخبار الذي قدمته القنوات محل الدراسة بخصوص قضية اللجوء؟
  - ٥- ما النطاق الجغرافي لتغطية أخبار اللاجئين في القنوات محل الدراسة؟
  - ٦- ما أكثر الدول التي تم التركيز عليها من بين الدول التي استضافت اللاجئين؟
  - ٧- ما أساليب الاقناع التي اعتمدها القنوات التلفزيونية الناطقة باللغة العربية للتأثير على المتابع لقضية اللاجئين السوريين إلى الخارج؟
  - ٨- ما أساليب التأطير الإعلامي في خطاب القنوات التلفزيونية الناطقة باللغة العربية لقضية لجوء السوريين إلى الخارج؟
  - ٩- ما الأساليب التي اتبعتها القنوات محل الدراسة لإبراز قضية اللاجئين؟
  - ١٠- ما الجوانب التي ركزت عليها القنوات التلفزيونية الناطقة باللغة العربية في تغطيتها لقضية اللاجئين السوريين في الخارج؟
  - ١١- ما مدى الحيادية في تغطية القنوات التلفزيونية محل الدراسة لقضية اللجوء؟
  - ١٢- ما الفروق بين تغطية القنوات محل الدراسة من حيث الشكل والمضمون لقضية اللجوء؟
- فروض الدراسة.**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طرق تغطية قنوات (BBC/DW/ TRT) لقضية اللاجئين من حيث الشكل والمضمون.
  - توجد علاقة ارتباط خطية ذات دلالة معنوية بين وسائل الاقناع المتبعة في تقديم الخبر واتجاه الخبر.
  - تحتل القناة الألمانية DW المرتبة الأولى كما وكيفا في تغطية اخبار اللجوء.
  - اتخذت القنوات التلفزيونية قيد الدراسة اتجاهاً إيجابياً خلال تغطيتها لقضية اللاجئين السوريين.
- وتوصل الباحث إلى أبرز نتائج دراسة تحليل المضمون في القنوات التلفزيونية الثلاث لقضية اللاجئين السوريين وهي على الشكل التالي:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طرق تغطية قنوات (BBC/DW/ TRT) لقضية اللاجئين من حيث الشكل والمضمون.

- وجد علاقة ارتباط خطية ذات دلالة معنوية بين وسائل الاقناع المتبعة في تقديم الخبر واتجاه الخبر.
- احتلال القناة الألمانية التركية المرتبة الأولى في تغطية اخبار اللجوء.
- اعتماد النشرات الثلاث تغطية مختلفة من حيث الشكل، حيث اعتمدت القناة البريطانية على النشرات الطويلة الممتدة من ٤٠ وحتى ٦٠ دقيقة، بينما اعتمدت القناة التركية على النشرات المتوسطة، من ٢٠ وحتى ٤٠ دقيقة، في حين بينت الدراسة أن القناة الألمانية اعتمدت النشرات القصيرة، والتي تمتد حتى ٢٠ دقيقة.
- ركزت القنوات الثلاث في غالب نشراتها الإخبارية على زمن للخبر يمتد من دقيقتين وحتى أقل من ثلاث دقائق، ما يعني أن تغطية القنوات لم تقتصر على تقارير سريعة إخبارية، ولكنها خصصت زمناً لا يستهان به، لإعطاء صورة كاملة عن اللاجئين، والاعتماد أكثر على التحليل والتفسير، والإسهاب في معاناة وقصص هؤلاء اللاجئين.
- اعتمدت القنوات الثلاث على إعطاء الصورة المتحركة (الفيديو)، الزمن المناسب في تغطيتها لأخبار اللاجئين السوريين، أكثر من الصورة الثابتة.
- جاءت معظم أخبار النشرة، في الثلث الأوسط، مما يعني أن قضية اللاجئين السوريين غير محورية لدى القنوات الثلاث، كما أنها ليست قضية مهمة وغير هامة.
- اعتمدت القنوات التلفزيونية مفردة اللجوء في تغطيتها لقناة اللاجئين السوريين، وهو ما يعد موقفاً إيجابياً لهذه الوسائل، وتصدرت الكلمات الإيجابية قائمة اهتمامات النشرة الإخبارية، بينما جاءت الكلمات السلبية في القائمة الأقل تكراراً.
- ركزت قنوات بي بي سي وتي آر تي، على مقدمة التلخيص بشكل كبير، في حين ركزت القناة الألمانية على المقدمة الوصفية، وكان لافتاً عدم اعتماد القنوات الثلاث على مقدمات أخرى بخلاف ذلك.
- اعتمدت القنوات الثلاث في مصادرها لاستقاء أخبار اللاجئين من المراسلين، ما يعطي دلالة على الاحترافية والمهنية لدى القنوات، كون المراسل هو عمود الوسيلة الإعلامية، ويعطي مصداقية عالية للقنوات، لاستقاء معلوماتها الخاصة بعيداً عن الشائعات والمغالطات.

- كان للأخبار التي تحمل صفة الجدة، النصيب الأكبر في تغطية أخبار اللجوء، ما يعكس حرص القنوات الثلاث على اعتماد قيمة الجدة، والتي تعتبر من أهم عناصر الخبر، لأن الخبر القديم يفقد قيمته، خصوصاً في ظل التكنولوجيا السريعة في هذا العصر.
- كان الحدث والشخصية والموضوع محور التركيز في الخبر في قناة بي بي سي ودوتشيه فيله، ما يعني تناول الموضوع من كافة جوانبه، بينما نجد أن القناة التركية ركزت على الشخصية في تناول أخبار أكثر، وقد يرجع ذلك إلى تسليط الضوء على الاتفاقيات الموقعة بين تركيا والاتحاد الأوروبي بخصوص اللاجئين، وأبرزها اتفاقية "إعادة اللاجئين".
- سلطت القناة الثلاث الضوء على اللاجئين داخل البلد خصوصاً، بإجمالي واحد وثلاثين خبراً من أصل اثنين وخمسين، وكان الحديث عن الاندماج وتمكين اللاجئين الأكثر استخداماً، خصوصاً في القناة الألمانية.
- خاطبت القنوات الثلاث الجمهور بطريقة عقلانية، حيث ركزت على الأساليب العقلية، وتصدرت القناة البريطانية ذلك.
- اتخذت قناتا بي بي سي ودوتشيه فيله اتجاهاً سلبياً في تغطية قضية اللاجئين السوريين، بينما اعتمدت القناة الألمانية الاتجاه الإيجابي وإن لم يكن أيضاً بنسبة غالبية، ويتعارض هذا الاتجاه مع النسق العام للقنوات والذي بدأ إيجابياً من خلال الاعتماد على مفردات تحمل طابعاً إيجابياً، والاستخدام المتكرر للحديث عن الاندماج.
- كانت أولوية النشرة جغرافياً هي القارة الأوروبية، حيث حصدت سبعة وثلاثين خبيراً من أصل اثنين وخمسين، وجاءت القناة التركية في القنوات، بينما لم تحصد قارتا إفريقيا وأوقيانوسيا أي تكرار.
- أولوية النشرة حسب الموضوعات القسم السياسي حيث تصدر قائمة الاهتمامات في القنوات الثلاث ستة وعشرين خبيراً، واحتلت القناة البريطانية المرتبة الأولى.
- **المقترحات:**
  - اقترح الباحث على الباحثين كمتابعة لما بدأه في بحثه اجراء دراسات بالعناوين التالية:
  - الخطاب الإعلامي للنظام والمعارضة السورية – دراسة تحليلية مقارنة على قناتي سما وأورينت.
  - اتجاهات السوريين نحو التغطية الإعلامية التلفزيونية العربية للأزمة السورية-دراسة مسحية.

- مصادر معلومات القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام السورية الحكومية والخاصة وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو الازمة السورية - دراسة مسحية.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	التسلسل
	المقدمة	١
	الفصل الأول - الإطار المنهجي	٢
	الدراسات السابقة	٣
	مشكلة البحث	٤
	تساؤلات البحث	٥
	فروض البحث	٦
	منهج الدراسة	٧
	تحديد مجتمع الدراسة	٨
	تحديد عينة الدراسة	٩
	التعريفات الإجرائية الواردة ضمن استمارة تحليل المضمون	١٠
	الفصل الثاني - الإطار النظري	١١
	المبحث الأول: عرض تاريخي لسورية منذ الاستقلال حتى قبل الأزمة	١٢
	المبحث الثاني: سورية والأزمة	١٣
	المبحث الثالث: قضية لجوء السوريين	١٤
	الفصل الثالث - النتائج العملية للدراسة	١٥
	نتائج الدراسة التحليلية	١٦
	اختبار الفروض	١٧
	أبرز نتائج الدراسة والمقترحات	١٨
	الملاحق	٢٠
	ملحق رقم (١) استمارة تحليل المضمون	٢١

	ملحق رقم (٢) جدول التحليل الكمي	٢٢
	ملحق رقم (٣) التحليل الإحصائي	٢٣